

جامعة القاهرة
كلية الآثار
الدراسات العليا

**النقود النحاسية والبرونزية الأندلسية
منذ الفتح الإسلامي وحتى منتصف القرن الخامس الهجري**

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الطالب
سعيد عبدالفتاح عفيفي عطا الله

إشراف
الأستاذ الدكتور
رافقت محمد النبراوي
أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية
عميد كلية الآثار



القاهرة
١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

فهرس البحث

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٣	شكر وتقدير.
٤	المقدمة : تتضمن أهم مصادر البحث.
١٢	الفصل الأول : الحالة السياسية للأندلس في فترة البحث.
٢٦	الفصل الثاني : الفلوس الأموية المبكرة في عصر الولاة بالأندلس.
٨٣	الفصل الثالث : الفلوس الأموية الأندلسية.
١٨٣	الفصل الرابع : الدراهم النحاسية المزيفة في عصر دولة بني حمود بالأندلس.
٢١٥	الفصل الخامس : دار سك الأندلس.
٢٢٣	خاتمة البحث : تتضمن أهم الإضافات والنتائج الجديدة.
٢٣١	قائمة بأسماء المصادر والمراجع.
	كتالوج البحث :
	أولاً : قراءة نقود الكتالوج.
	ثانياً : فهرس اللوحات.
	ثالثاً : اللوحات.
	رابعاً : فهرس الأشكال.
	خامساً : الأشكال.

المقدمة

يعد موضوع النقود النحاسية والبرونزية الأندلسية منذ الفتح الإسلامي وحتى منتصف القرن الخامس الهجري من الموضوعات الجديدة التي لم يسبق تناولها من قبل الباحثين في ميدان المسكوكات الإسلامية، وعلى الرغم من كثرة الأبحاث في هذا الميدان إلا أن هذا الموضوع لم تُخصَّص له دراسة مستقلة حتى الآن. وقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على المصادر الآتية :

أولاً : النقود.

ثانياً : المصادر العربية.

ثالثاً : المراجع العربية.

رابعاً : المراجع الأجنبية.

أولاً : النقود :

تعد النقود هي المصدر الرئيسي والمهم الذي اعتمدت عليه بصورة رئيسية في تناول هذا البحث، فقد قمت بدراسة ونشر إحدى المجموعات الخاصة بالرياض^(١) والتي تضم نقود الأندلس في فترة البحث، وعددها مائة وثمانى وعشرون قطعة، وهى تعد من أكبر مجموعات النقود الأندلسية المعروفة في العالم - على حد علمى -. وقد قمت بدراسة النقود التي تضمها هذه المجموعة دراسة شاملة وافية وبتسجيل قراءاتها وبياناتها كاملة من حيث الوزن، والقطر، ونوع المعدن، كما قمت بعمل دراسة تحليلية لهذه النقود، وتصنيفها في طرز متنوعة حسب فصول البحث.

وقد اتصلت بالمتاحف العالمية مثل المتحف البريطانى بلندن^(٢) ، وجمعية النميات الأمريكية بنيويورك^(٣) ، حيث قمت بدراسة مجموعة الفلوس الأندلسية خلال فترة البحث

(١) أتوجه بالشكر والتقدير إلى السيد م/ إبراهيم الزامل - على مساعدته ووضع المجموعة المنشورة في البحث تحت تصرفى مما مكنتنى من القيام بتصويرها ودراستها.

(٢) أشكر د. فينشيا بورتر أمين قسم العملة فى المتحف البريطانى بلندن على مساعدتها لى.

(٣) أتوجه بالشكر إلى د. مايكل بيتس أمين قسم العملة الإسلامية بمتحف جمعية النميات الأمريكية بنيويورك على مساعدته لى بنشرة معلومات عن فلوس الأندلس بالمتحف المذكور وكذا فى صور وبيانات الفلوس التى قمت بنشرها.

والتي يحتفظ بها المتحف البريطاني وجمعية النميات الأمريكية، ثم حصلت على صور وبيانات لنماذج من مجموعة جمعية النميات الأمريكية لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل وقمت بدراستها ونشرها في هذا البحث لأول مرة.

ولم تقتصر دراستي على النقود الأندلسية التي لم يسبق نشرها في المجموعات السابقة فقط ولكنني قمت أيضاً بحصر النقود التي سبق نشرها من خلال المراجع المتخصصة في ميدان المسكوكات حيث قمت بدراستها ومقارنتها بالنماذج الجديدة والاعتماد عليها في استنتاج بعض المعلومات والآراء الجديدة.

ثانياً : المصادر العربية :

تعد المصادر العربية هي المصدر الثاني المهم والذي اعتمدت عليه في إعداد هذا البحث، وقد أفدت منها بصورة خاصة في دراسة الحالة السياسية والاقتصادية للأندلس في فترة البحث، كما أفدت منها أيضاً في تحليل الكتابات التي سجلت على النقود النحاسية والبرونزية في ضوء الأحداث المعاصرة، كما تجلت أهميتها أيضاً في دراسة الأسماء التي وردت على الفلوس وتحديد هوية أصحابها.

ومن المصادر الهامة التي اعتمدت عليها في هذا البحث «كتاب أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم لمجهول»^(١)، وتكمن أهمية هذا المصدر في تعرضه لمرحلة الفتح الإسلامي للأندلس وعصر الولاة والنولة الأموية حتى عهد عبدالرحمن الناصر، وقد أفاد البحث عند تناول الحالة السياسية لعصر الولاة وفترة الإمارة الأموية.

ويعد كتاب «جذوة المقتبس للحميدى»^(٢) من المصادر المهمة التي اعتمدت عليها بصفة خاصة عند دراستي لدولة بني حمود وذلك من الناحيتين السياسية والاقتصادية، وقد أفدت في هذا الشأن أيضاً من كتاب «المعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي»^(٣)

(١) مجهول : أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم ، تحقيق : محمد زينهم محمد عزب، القاهرة ، ١٩٩٤م.

(٢) الحميدى (أبو محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله ت ٤٨٨ هـ) : جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تحقيق: روحية عبدالرحمن السويقي، بيروت ١٩٩٧م.

(٣) المراكشي (عبدالواحد بن علي ت ٦٤٧ هـ) : المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد زينهم محمد عزب، القاهرة ١٩٩٤م.